[405] 23 - وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن ذلك الحمار كلم رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال:، بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه، عن جده، عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة، فقام إليه (1) فمسح على كفله، ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم، والحمد الذي جعلني ذلك الحمار (2). 24 - ص: الصدوق، عن أحمد بن الحسين، عن جعفر بن شاذان، عن جعفر بن علي ابن نجيح، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب، عن عكرمة عن ابن عباس رضي ا عنه قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أراد حاجة أبعد في المشي، فأتى يوما واديا لحاجة فنزع خفه وقضى حاجته، ثم توضأ وأراد لبس خفه، فجاء طائر أخضر، فحمل الخف فارتفع به، ثم طرحه فخرج منه أسود، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذه كرامة أكرمني ا بها، اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشى على أربع، ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم (3). 25 - ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سم رسول ا يوم خيبر فتكلم اللحم فقال: يارسول ا إني مسموم، قال: فقال: النبي صلى ا عليه وآله عند موته: اليوم قطعت مطاياي (4) الاكلة التي أكلت بخيبر: وما من نبي ولا وصي إلا شهيد (5). بيان: المطايا جمع المطية وهي الدابة، ولعلها استعيرت هنا لما يعتمد عليه الانسان من الاعضاء والقوى، ويحتمل أن يكون في الاصل (6) مطاي، أي ظهري فصحف. 26 - ير: إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد ا بن ميمون القداح،

_____ (1) في المصدر: فقام إليه نوح. (2) اصول الكافي 1: 236 و 237، اقول: والحديث مرسل كما ترى وفيه غرابة. (3) قصص الانبياء: مخطوط. (4) اخرج الشيخ الحر العاملي الحديث في اثبات الهداة 1: 604 وفيه: مطاى. (5) بصائر الدرجات: 146. (6) وقد عرفت انه المتعين الموجود في اثبات الهداة. [*]

_____